ست سنين على الاصح ويجب اعتقاد ان
ابا الانبياء وامهاتهم مؤمنون مخلدون
في الجنة واحيا الله ابوي المصطفى فامنا
به لاجل ان يحسبا من هذه الامة التي
هي اشرف الامم وليكونا من الصحابة
الذين هم افضل القرون والفهما مؤمنان
كما قلت الله نجى بطحة بطحاء امنة فنصح
فوالداه باوليٰ وفي الحديث وصح احياهما
الله ايمانا بصحبته والانبيا امنت اصولهم
فوضح وكفله جده عبد المطلب فلما بلغ ثماني
سنين وشهرين وعشرة ايام توفي جده
عبد المطلب ووليه عمه ابو طالب
ولما بلغ اثنى عشر سنة وشهرين وعشرة
ايام خرج مع عمه ابي طالب الى الشام
فلما بلغ بصري راه بحيرا الراهب فعرفه
بصفته فجاه واخذ بيده وقال هذا
رسول رب العالمين يبعثه الله
رحمة للعالمين انكم حين اقبلتم من
العقبة لم يبق حجر ولا شجر الا خر له ساجدا
ولا يسجدان الا لنبي وانا نجده في كتبنا
وقال لابي طالب لين قدمت به الي

الشام

الشام لتقتلنه اليهود فرده ابو طالب
خوفا عليه منهم ولما بلغ خمسا وعشرين
سنة خرج الى الشام مع ميسرة غلام
خديجة يتصرف في تجارة لها كالوكيل
بجعل فلما وصلا الى بصري نزل تحت
ظل شجرة قريبا من صومعة نسطورا
الراهب فقال ما نزل تحت هذه الشجرة
قط الا نبي ثم حضر المصطفى سوق
بصري فباع سلعته التي خرج بها
واشتري وربح ضعف ما كانت تربح
وكان ميسرة يري اذا اشتد الحر ملكين
يظلان رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الشمس فلما رجعوا ودخل
المصطفى مكة راته خديجة والملكان
يظلانه واخبرها ميسرة بما قال الراهب
فكان ذلك باعثا لها على تزويجها به
فتزوجها بعد ذلك بثلاثة اشهر وعمرها
اربعون سنة ولما بلغ خمسا وثلاثين
سنة شهد بنيان قريش الكعبة
ووضع الحجر الاسود بيده ولما بلغ اربعين
سنة ويوما نباه الله وانزل عليه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)